بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هل تعمل الرياض وصنعاء معاً للسيطرة على اليمن؟!

الخبر:

نشرت قناة i24 News Arabic يوم السبت 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري لقاءً أجرته مع مدير الوكالة الدولية للصحافة والدراسات الاستراتيجية جمال العواضي في برنامج هذا المساء تحت عنوان "السعودية تعفي قائد قوات التحالف في اليمن مع تقدم الحوثيين نحو عدن" قال فيه: "التهديد الحقيقي للأمن القومي وللوجود يعني تهديداً مباشراً للسعودية من خلال تلك الصواريخ اليومية التي أطلقها الحوثيون لأول مرة في تاريخ المملكة، طيب إذاً معناه أن المملكة ساهمت في إضعاف القوى الشريكة لها التي كان تمثل صمام أمان عسكري، حقيقة خلال أو طوال يعني 11 عاما القوات الشرعية، وهذه طبعاً بتصريحات واضحة من وزراء الدفاع المتعاقبين في الشرعية التابعين للشرعية، إنه هناك معسكرات خالية وأن الكشوفات كشوفات وهمية للجنود الموجودين وإنه لا يوجد لدينا مقاتلين حقيقيين على الأرض أي أنه هناك استنزاف للدعم والتمويل السعودي، هذا ما تسمى قوات شرعية".

التعليق:

اليوم يقف الحوثيون على مشارف مدينة عدن، بعد أن تجاوزوا مديريتي المقاطرة والمضاربة ورأس العارة التابعتين إدارياً لمحافظة لحج جنوبي اليمن في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. توجه ألوية العمالقة الاتهام بأن من بين من يقاتلون معها كتفا إلى كتف ضد الحوثيين بأنهم يكشفون للحوثيين الثغرات التي يتمكن منها الحوثيون في الالتفاف على قواتهم، كما حدث في وصول الحوثيين إلى خور عميرة التي اضطرتهم للانسحاب من مواقعهم في مناطق ذو باب وباب المندب تحت مسمّى إعادة التموضع.

كما اتهمت قيادة ألوية العمالقة صراحة الرياض بأنها تستنزف قواتهم في القتال خارج حدود بلادهم التي صنعتها اتفاقية سايكس بيكو، ولم يتبق وراءهم سوى الانسحاب إلى داخل عدن للدفاع عنها في وجه الحوثيين. حيث تعرضت قواتها المنسحبة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري لكمائن مسلحة وقذائف ربما أُطلقتها قوات درع الوطن. يضاف كل ما سبق إلى توجيه طيران السعودية ضربات لألوية العمالقة في كل من المخا وجبال كهبوب، ما جعلها تقوم يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر بسحب قواتها من المضاربة باتجاه عدن. هكذا تكون السعودية تقوم بكسر شوكة من لا يمضون في مخططات أمريكا لليمن، وتستبقي من ينخرطون فيها، ولو أصابتها منهم أضرار مؤقتة، فهم في النهاية جميعاً تبع لأمريكا.

ألم يأن لأهل الإيمان أن يرتقي تفكيرهم إلى الخروج من الذلة إلى العزة تحت راية العُقاب خفاقة فوق رؤوسهم في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس – ولاية اليمن